# المفاوضات مستمرة بين السلطات الاردنية والفدائيين

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

التمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٦ حزيران ١٩٧٠
١١ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٠ السنة ال ٢٧
[illegible]
16-6-1970
מס 10 השנה 27.

## تاميمات اخرى في السودان

### اللواء النميري يقوم بجولة في اقطار اوروبا الاشتراكية .. الاعلان عن طرح الميثاق الشعبي في السودان لمناقشته

بلغراد – وصل الى بلغراد ، عاصمة يوغوسلافيا ، اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس الثورة السوداني ورئيس وزراء السودان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ضمن جولتــه في عدد من اقطار اوروبا الاشتراكية . وكان في استقباله في المطار الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وسيجري اللواء النميري محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تشمل الموقف الدولي الراهن وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ، والحرب الامريكية الغاشية في الهند الصينية .

وسيتوجه النميري ، بعد زيارة يوغوسلافيا الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية . وهدفه من هذه الجولة هو تعزيز علاقات السودان مع اقطار اوروبا الاشتراكية وخاصة في مجالات الثقافة والتجارة .

وكان اللواء النميري ، قبل وصوله الى يوغوسلافيا قد اعلن عن طرح ميثاق التنظيم الشعبي في السودان لمناقشته . وقال ان السودان في طرحها هذا الميثاق انما تخطو خطوة جديدة للاعتماد على قوى الشعب العاملة . وتضم اللجنة الشعبية للميثاق ٢٥٧ عضوا .

هذا وقد اعلن اللواء النميري عن تاميم عشر شركات اخرى ، اجنبية في السودان ، كما اعلن عن تاميم تسويق القطن واستيراد وتوزيع الافلام .

# انتهت جولة من الصراع الدائر في الاردن

### الجولة تنتهي بتقوية مواقع المنظمات الفلسطينية ومشاركتها في السلطة الى حد ما .. انزال ضربة بالرجعية المغالية .. الدول العربية المتحررة تمارس نفوذها .. عدم تماسك المنظمات الفلسطينية عقد الامور .. تهديد اميركا بالتدخل !! ورد عرفات ..

عمان – هدأت الازمة في الاردن .. وبدأت الحياة تعود الى مجاريها في العاصمة وسائر المدن الرئيسية .. وانتهت هذه الجولة من الصراع الدائر بين السلطة الرجعية والسلطة الشعبية .

وقد يكون من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذه الجولة في المدى البعيد ، ولكن من الممكن تقرير الامور التالية :

* كسبت القوات الفلسطينية المسلحة مكانة شرعية أكثر من أي وقت مضى في الاردن واصبحت تشارك في السلطة الى حد ما ..

ويؤكد هذا : تاليف لجنة مشتركة مقرها رئاسة الاركان العامة واجبها العمل على السيطرة على الوضع .. وقيام دوريات أمن تتعاون فيها القوات الاردنية وقوات المنظمات الفلسطينية للاشراف على وقف النار وصيانة النظام .. وتاليف لجنة مشتركة من الجانبين للتحقيق في مسببات الحوادث الدامية .

* كذلك نجحت القوى الشعبية في زعزعة مواقع العناصر المغالية في الرجعية بفرضها اقالة رئيس الاركان الشريف ناصر بن جميل وقائد المدرعات زيد بن شاكر من منصبيهما ..

ان اهمية هذا النجاح تكسب ماهية خاصة على ضوء رفض اقسام من الجيش الاردني تنفيذ أوامر القيادة العسكرية بمهاجمة المنظمات الفلسطينية ابان الازمة اولا .. واحباط محاولة نفر من الضباط المؤيدين لناصر بن جميل دخول عمان والتمرد على اتفاق وقف اطلاق النار واحباط محاولة تسوية الازمة سياسيا في مصلحة المنظمات الفلسطينية .

* ونجم عن كل هذا توازن اخر بين القوى المتصارعة في الاردن رجح كفة المنظمات الفلسطينية المتلاحمة مع الجماهير الشعبية وخلق ممكنات تستطيع فيها الجماهير ان تمارس نفوذها في الوضع السياسي ... ان هذا التوازن الجديد يسمح لعناصر كانت تؤلف في الماضي جزءا من النظام الرجعي ان تتحرك في اتجاهات ايجابية وتزيد من التمايز داخل الحكم ..

ولذلك لم يكن غريبا ان يتهم عدد من النواب ، في برقية الى الملك ، المخابرات الامريكية في تنظيم الحوادث الدامية والتآمر على البلاد ..

### دور الاقطار العربية في الازمة

لقد اهتمت كافة الاقطار العربية في الازمة .. ولكن الاقطار العربية التي استطاعت ان تتفاعل فيها وتؤثر على مجريات الامور كانت الاقطار العربية المتحررة – الجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر وليبيا والسودان وسوريا ..

فهذه الاقطار اما أرسلت وزراء منها الى عمان لتساهم في مفاوضات

– البقية على ص٤ عمود ٢ –



رجال المقاومة يحرسون مشارف عمان

## كلمة الاتحاد

### ازمة سياسية .. وهجوم على الدمقراطية

قبل بضعة ايام بحثت زعامة (( التجمع )) وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وناقشت اقتراحا يدعو الى تجريده من الشرعية التي (( يتمتع )) بها !

وبين وقت وآخر يختار جهاز القلام احد الصحفيين ليوحي له (( بامور خطيرة )) فيندفع الصحفي ، دفاعا عن (( المصلحة القومية العليا )) ، في كتابة تحريض مسموم على الحزب الشيوعي ورفاقه بغية (( تحذير )) السلطات ! من من مخاطر نشاطه ..

ومجرد وجود الظاهرتين : بحث شرعية الحزب .. والتحريض عليه بالقيم المكارثية .. يدل على مدى الاخطار المحيقة بالدمقراطية السياسية في البلاد ..

صحيح ان قيادة (( التجمع )) استبعدت الان الاعتداء على شرعية الحزب الشيوعي ..

وصحيح كذلك ان مقالات التحريض والتشهير – على الرغم من خطورتها – لا تردع الشيوعيين الذين اكسبتهم تجاربهم النضالية وعيا وصلابة ..

ولكن القضية الجوهرية لا تتجسم فقط في أخطار مقبلة ، بل في حالة قائمة يعاني منها الحزب الشيوعي ورفاقه فيودا تحول الدمقراطية الاسرائيلية في بعض الحالات الى كاريكاتير محزن ..

فالمحافل الحاكمة تضيق ، بشتى الطرق ، الخناق على الحزب الشيوعي وتمنعه من ممارسة نشاطه طبقا للمبادىء والقيم الدمقراطية ..

ومن هذه الاساليب ايضا الاعتقالات الموقتة لعزل اعضائه القياديين .. وحرمانهم من التصاريح .. وتجميدهم في مدنهم وقراهم بحيث لا يستطيعون الاشتراك في الاجتماعات الحزبية والشعبية والقيام باعمالهم المهنية ..

ومن هذه الاساليب ايضا الاعتقالات الموقتة لعزل الشيوعيين عن ميدان العمل السياسي المتعدد الجوانب ..

في الانتخابات البرلمانية الاخيرة اعتقلت السلطات عشرات الشيوعيين وأصدقائهم لابعادهم عن المعركة الانتخابية وحرمانهم من التصويت ... وفي انتخابات عمال البناء اعتقلت الشيوعيين بضع ساعات في عكا لتزييف ارادة عمال البناء الذين يؤيدون الشيوعيين ..

وقد بدأت تضيع الخطوط – وهذا أمر طبيعي – بين حرمان الشيوعيين من حرية الممارسة السياسية وحرمان غيرهم .. ومن هذا ضغوط السلطات على القيمين على القاعات في الناصرة لمنع لقاء الادباء والشعراء اليهود والعرب فيها ..

ولا جدال في ان احباط لقاء الادباء والشعراء اليهود والعرب في الناصرة كان امتدادا لتشديد السلطات في اصدار تصاريح السفر الى (( سجناء )) أوامر الاقامة الاجبارية .. فالسلطات اصبحت ترفض بشكل تعسفي كافة طلبات التصاريح التي يتقدم بها بعض هؤلاء (( السجناء )) في حين قلصت الى الحد الادنى ( اي ليوم بدلا من اسبوعين او شهر ) مفعول تصاريح (( سجناء )) الاقامة الاجبارية الاخرين ..

ولم يعد سرا ان هذا التشديد لا يدل على القوه ، بل يعكس الضعف .. وقد اصبح هذا التشديد مقياس ازمة السلطات التي تغوص اكثر فاكثر في وحل مغامراتها العدوانية بحيث يصعب اخراجها منه ..

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

# السودان تخلى عن طريق الرأسمالية نهائيا واختار الاشتراكية

الخرطوم – في بيان القاه أمام قوى الشعب العاملة استعرض اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان ملامح تطور بلاده في المستقبل قائلا : (( ان موقف الثورة في المجال الاقتصادي هو الرفض التام والنهائي لطريق التطور الراسمالي والاتجاه الكامل الى طريق الاشتراكية )) ...

وحدد النميري اهداف مرحلة الانتقال من الوضع الحالي من التخلف الى الاشتراكية فقال انها سبعة وهي : تحقيق استقلال البلاد الاقتصادي .. توسيع قاعدة القطاع العام .. تشجيع القطاع التعاوني .. تعضيد القطاع المختلط والقطاع الخاص .. احداث ثورة زراعية وصناعية وحضارية في البلاد .. واعادة بناء المواطن السوداني فكريا بتعليمه تعليما متطورا وبتمكينه من الثقافة العامة .

## الرئيس عبد الناصر :

### نعترف بحدود ٤ حزيران نهائيا اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب وتم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني

نيويورك – اذاع التلفزيون الاميركي امس حديثا اجراه مع الرئيس جمال عبد الناصر وجاء فيه ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة على استعداد للاعتراف بحدود اسرائيل في ٤ حزيران حدودا نهائية في حالة ايجاد حل لقضية الشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها .

وقال عبد الناصر ايضا : ان حكومته لا ترى الانسحاب شرطا مسبقا بل جزءا من اتفاق شامل ..

وأضاف ان على اسرائيل ان توافق على قرار مجلس الامن

## اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت – المتوقع ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لبحث الوضع في الشرق الاوسط ، وبلورة موقف ممثلي الدول العربية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة .

والمتوقع ان يبحث الوزرا اتصالات المبعوثين المصريين .. ونتائج رحلة معمر القذافي ، وجولة الملك فيصل في الاقطار الاسلامية !!

# سيلان توقف علاقاتها مع اسرائيل

### الاعتراف بالدول الدمقراطية الثلاث – ألمانيا وفيتنام وكوريا – وبحكومة الثورة في جنوبي فيتنام .. تاميم البنوك والتجارة الخارجية .. استمرار سياسة عدم الانحياز ومقاومة الامبريالية ..

كولومبو – الحكومة الجديدة في سيلان ، برئاسة السيدة باندرنيكا – المؤيدة من الشيوعيين وكافة القوى الدمقراطية في البلاد – وجهت ضربات شديدة للامبريالية العالمية وقوى الرجعية المحلية والخارجية بان أعلنت انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية وستعترف بجمهورية فيتنام الدمقراطية وبالحكومة الثورية الموقتة في جنوبي فيتنام ، كما ستعترف بجمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية .

ففي خطاب العرش الذي القاه حاكم سيلان العام – وهو الخطاب الذي تشرح فيه الحكومة – على النسق البريطاني – خطوط سياستها الداخلية والخارجية – أعلنت حكومة السيدة باندرنيكا انها قررت وقف كل العلاقات مع اسرائيل الى ان تعيد قواتها العسكرية من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران أو الى ان يتحقق حل تقبل به الدول العربية .

وبعد ان أورد الخطاب اعلان الحكومة عن خطواتها بالاعتراف بكل من المانيا الدمقراطية وفيتنام الدمقراطية وكوريا الدمقراطية وبحكومة الثوار في جنوبي فيتنام – اكد ان حكومة سيلان الجديدة ستنتهج سياسة عدم الانحياز المسترشدة بمصالح سيلان القومية والقائمة على :

* عدم الانحياز الى اية كتلة عسكرية او اية كتلة من الدول الكبرى .

* احترام مبادىء مؤتمر الدول غير المنحازة في باندونغ .

* مقاومة الامبريالية والكولونيالية .

* تاييد نضالات التحرر القومي الموجهة ضد الامبريالية .

وأعلن الخطاب ان الحكومة تنوي تحويل البلاد الى جمهورية حرة ذات سيادة وغير منحازة تسعى لتحقيق اهداف الدمقراطية الاشتراكية .

وجاء في الخطاب ان البنوك والتجارة الخارجية ستؤمم .

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

## الجفاف في اليمن

صنعاء – ناشد محسن العيني رئيس وزراء جمهورية اليمن اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة وعبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بذل الجهود لمساعدة بلاده التي تشكو اثار الجفاف الذي توالى عليها خلال السنوات الاخيرة .

## تخطيط وزراء التخطيط العرب

القاهرة – قرر وزراء التخطيط العرب تنفيذ اتفاق صندوق العربي لرفع معدل التنمية الاقتصادية في البلاد العربية

كذلك قرر الوزراء العمل على تنفيذ خطة تطوير اقتصادي عربي موحد وتنسيق المشروعات الاقتصادية في الاقطار العربية .

# سيوز «٩» تحقق رقما قياسيا جديدا

### الملاحان السوفياتيان يحطمان الرقم القياسي الاميركي

موسكو – حطم الملاحان الكونيان السوفياتيان ، اندريان نيقولاييف وفيتالي سبستيانوف ، بمركبتهما الفضائية ، (( سيوز ٩ )) ، حطما الرقم القياسي الاميركي الذي كانت المركبة الفضائية (( جيمني ٧ )) قد حققته بدورانها حول الكرة الارضية ٢٠٦ مرات خلال ١٣ يوما و ١٨ ساعة و ٣٥ دقيقة .

فما زال نيقولاييف وسبستيانوف يدوران بمركبتهما الفضائية حول الكرة الارضية ..

وامس ، الاثنين ، كانا قد احرزا رقما قياسيا جديدا .

وبعث ملاحا (( سيوز ٩ )) الى محطات المراقبة الارضية السوفييتية برسالة أكدا فيها تمتعهما بالصحة وبالقدرة على تنفيذ المهام الموكلة اليهما رغم انهما قد امضيا حتى ذلك الوقت ٣٠٠ ساعة في حالة

– البقية على ص٤ عمود ١ –

مصدر اميركي مسؤول يقول لصحيفة اميركية :

## (( الولايات المتحدة تخف لمساعدة اسرائيل اذا هددها الهجوم في المناطق المحتلة ))

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة (( ي. س. نيوز اند ورلد ريبورت )) تصريحا لمصدر اميركي مسؤول قال فيه ان الولايات المتحدة ستخف لمساعدة اسرائيل اذا هدد الهجوم على القوات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة كيان اسرائيل .

وقال هذا المصدر ان سر تردد اميركا يكمن في رغبتها مساعدة اسرائيل من جهة ، والمحافظة على مواقعها في العالم العربي من جهة اخرى .

# تم الجلاء عن ليبيا

طرابلس الغرب – ستحتفل الجمهورية الليبية بعيد الجلاء في ٢٠ حزيران باشتراك ممثلي الدول العربية والصديقة ..

وكانت القوات الامريكية قد اتمت جلاءها من قاعدتها في (( ويلوس )) يوم الخميس الماضي في احتفال محدد اعلن خلاله نائب رئيس الحكومة الليبية عبد السلام جلود ان القاعدة ستصبح قاعدة (( عقبة بن نافع )) .

وفي الوقت ذاته بدأت مباحثات بريطانية – ليبية لتحديد علاقات القطرين في الميادين الاقتصادية والتقنية والثقافية .. وستبدأ مباحثات مماثلة بين ممثلي ليبيا والولايات المتحدة .

## تشييع جثمان الوزير برزلاي

القدس – في جنازة رسمية شيع جثمان الوزير اسرائيل برزلاي ، أحد قادة المبام ، الذي كان قد توفي بالسكتة القلبية وذلك ظهر يوم الاحد حيث ووري التراب في كيبوتس (( نغبا )) الذي كان هو من مؤسسيه والبارزين فيه .

وقد أبنت المتوفى رئيسة الحكومة واشترك في تشييع الجثمان عدد كبير من الوزراء وأعضاء الكنيست وقادة المبام .

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – (( راكاح )) وكتلة الحزب في الكنيست الى مركز المبام وكتلته في الكنيست ببرقيتين جاء فيهما : نشارككم في مصابكم ومصاب العائلة بموت الوزير اسرائيل برزلاي .

# مناورات حكومة جولدة مئير الاخيرة حول قرار مجلس الامن

بقلم : كريم صادق

اغدقت بعض الصحف ووسائل الاعلام الغربية المديح على خطاب غولدة مئير في الكنيست في ١٩٧٠/٥/٢٦ ووصفته « بالاعتدال » وبانه « خطوة اسرائيلية نحو السلام » ويشهد على ذلك برايهم ... تصريحات غولدة مئير حول قرار مجلس الامن .

ولكن كل من تابع خطاب رئيسة الحكومة وتعرف على مضمونه الحقيقي يدرك يقينا ان خطاب غولده مئيرلم يعبر عن اي تحول في السياسةالاسرائيلية الرسمية . فحكومة اسرائيل لا تزال عند موقف الرفض لتنفيذ قرار مجلس الامن متمسكة بشعار « المفاوضات المباشرة » مدعية انه المخرج الوحيد من الازمة !!.

ولكن ما الذي جاء في خطاب غولده مئير ليكون غذاء لدعاية التغطية على سياسة حكام اسرائيل العدوانية والمتنكرة لقضية السلام ؟.

رئيسة الحكومة تكلمت عن الكثير عن « مساعي السلام » الاسرائيلية منذ قيام اسرائيل وسنة ١٩٥٦/١٩٥٧ وقبيل ١٩٦٧ وبعد حرب حزيران ... ولكن كل ما تفوهت به السيدة مئير لم يكن اكثر من مجموعة تصريحات تكلم بها هذا الممثل الاسرائيلي او ذاك الوزير الاسرائيلي ومقتطفات من خطابات لها في منظمة الامم المتحدة . وكل هذه الشواهد عن الرغبة في السلام لم تكن اكثر من تكرار كلام منمق حول « رغبتنا في السلام » ، و ... « نمد ايدينا الى جيراننا » ، و ... « عن استعداد القادة » الاسرائيليين للقاء القادة العرب في كل مكان وعن « نقاط ابا ايبن التسع للسلام التي اعلنها في منظمة الامم المتحدة » ، وعن « المفاوضات المباشرة » ، وغير ذلك من التصريحات الكلامية التي لا مضمون فعليا وواقعيا لها .

وامام العزلة السياسية المتزايدة التي تجد حكومة اسرائيل نفسها بها . والمطالبة الامريكية المتزايدة من حكومة اسرائيل بانتهاج مواقف تخفف بعض الشي نجاحات السياسة الامريكية ، من صورة اسرائيل العدوانية والمتنكرة لقرار مجلس الامن وقرار الامم المتحدة ، وجدت رئيسة الحكومة غولدة مئير ضرورة لاطلاق بعض التصريحات المنمقة الفارغة المضمون واللولبية حول قرار مجلس الامن .

ورفضت ما اسمته غولدة مئير بتفسير العرب والسوفييت لقرار مجلس الامن وقدمت تفسير ديبلوماسييها لهذا القرار .

ماذا كانت اقوال غولدة مئير عن قرار مجلس الامن ؟ قالت في خطابها في الكنيست بتاريخ ١٩٧٠/٥/٢٦ :

« ان العرب تفضلوا وقبلوا قرار مجلس الامن بتفسيره العربي وهو تفسير خاطيء مغلوط . وتفسيرهم هو الانسحاب فورا وكاملا لجميع قواتنا ولكن بدون التعهد بالسلام . هم تفضلوا بقبول انسحاب اسرائيل التام في وقت لا يدعو القرار لذلك ابدا . ان قرار مجلس الامن حسب ماهية مضمونه وحسب تصريحات سمعت من افواه واضعيه ، ليس قرارا ينفذ من تلقائه . ان البند الفعال في القرار يدعو لتعيين مبعوث من قبل السكرتير انام يكون واجبه اقامة علاقات بين الدول المعنية حتى يساعد بمجهوده للتوصل الى تسوية سلمية ومتفق عليها حسب المباديء التي يتضمنها القرار » ... واشارت غولدة مئير ايضا الى تصريح مندوب اسرائيل في منظمة الامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٨/٥/١ وهو ان « حكومة اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن للتوصل لاتفاق على اقامة سلام عادل وثابت . وانني مفوض لاعود واؤكد باننا مستعدون للتوصل الى اتفاق مع كل دولة عربية على جميع الامور التي يتضمنها الاتفاق » .. وتضيف السيدة مئير : « ببياننا هذا ( اي ببيان مندوب اسرائيل في منظمة الامم المتحدة ) فتحنا الطريق لجمع الاطراف بواسطة المبعوث يارينغ من اجل المباحثة حول كل موضوع يرى احد الجانبين ضرورة طرحه للبحث بما في ذلك المواضيع المذكورة في قرار مجلس الامن » .

وكرر ابا ايبن في رد له في الكنيست بتاريخ ١٩٧٠/٦/١ استجواب قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي مضمون حديث غولدة مئير حول موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن . فقال ابا ايبن :

« ان حكومة اسرائيل رات دائما جميع اسس قرار مجلس الامن بتاريخ ١٩٧٠/٦/٢٢ كحزمة واحدة حقيقها مشروط بمفاوضات بين الاطراف انفسهم وباتفاق بينهم كما ذكرت ذلك في الكنيست بتاريخ ٢٩ ايار ١٩٦٨ » .

واضاف ابا ايبن « حول توقيت تنفيذ بنود اتفاق السلام من الممكن في هذه المرحلة المسبقة الاشارة الى عنصر واحد — قضية اللاجئين . وواضح لجميع المعنيين بالامر ان تنفيذ مشروع استيطان واعادة بناء حياة اللاجئين من المحتمل ان يستغرق سنوات ، ولذلك فان موافقة الاطراف على مشروع كهذا تكفي حاجات « الحزمة » دون اعاقة تطبيق الاتفاق كله حيث تجد قضية اللاجئين حلها بالفعل » . وواضاف ابا ايبن اني اوجه انتباه السائل الى بيان الحكومة بتاريخ ٢٦-٦-١٩٧٠ اي الى خطاب رئيسة الحكومة .

وهنا سال عضو الكنيست توفيق طوبي وزير الخارجية : « الا يكون تفسير الحكومة لقرار مجلس الامن بانه فقط اطار للمفاوضات وللاتفاق معارض ومخالف لروح ونص هذا القرار ؟» .

فرد ابا ايبن قائلا « لا » . وادعى ان تفسير حكومته لقرار مجلس الامن صادر عن تصريحات اعلنها في حينه مندوبا بريطانيا والولايات المتحدة .

ان قرار مجلس الامن ليس ملكا لبريطانيا والولايات المتحدة حتى كما يشاء دبلماسيوهم ومع ذلك سمعنا تصريحات عديدة لساسة بريطانيين يخالفون « منطق » حكومة اسرائيل و « تفسيرات » ابا ايبن بانه هذا القرار هو انما « اطار للمفاوضات » .

لن نعود الى الماضي والى تصريحات قادة حكومة الائتلاف ضد قرار مجلس الامن . فوزير الدفاع ديان اثناء مرحلة قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست اعلن اكثر من مرة انه لم يشترك ولن يشترك في حكومة تقبل قرار مجلس الامن ( وديان انذاك لم يشر لا الى تفسير روسي او عربي او بريطاني وانما الى قرار مجلس الامن كمايعرفه العالم كله بانه يدعو بين مايدعو اليه الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال .

ان رفض حكومة اسرائيل قبول قرار مجلس الامن معروف للعالم اجمع وهذا هو العامل الاساسي الذي افشل مهمة المبعوث يارينغ .

فهل تغير تصريحات غولدة مئير او ابا ايبن هذه اي شيء من حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يعرفه الرأي العام العالمي ؟.

غولدة مئير تشوه بفظاظة الموقف العربي الرسمي من قرار مجلس الامن .

الجانب العربي ، الجمهورية العربية المتحدة خاصة ، اعلنت اكثر من مرة استعدادها لقبول قرار مجلس الامن بجميع بنوده حزمة واحدة للتنفيذ ، تنفذ بنوده حسب اتفاق شامل وجدول مواعيد للتنفيذ .

في ٨-١٠-١٩٧٠ مثلا المتكلم الرسمي بلسان ج.ع.م عصمت عبد المجيد في اجتماع صحفي في القاهرة « ان مصر ترى في قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ صفقة كاملة غير مشروطة بانسحاب مسبق للقوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وانه من اجل تنفيذها فهي مستعدة للمباشرة بمحادثاتعلى طراز رودوس على شرط ان لا تكون هذه المباحثات مفاوضات مباشرة مع اسرائيل » . وحول واجب المبعوث يارينغ قال : « عليه واجب المبادرة الى عملية مماثلة لمؤتمر رودوس اذا كان يعتقد ان عملية كهذه تمكن من تنفيذ قرار مجلس الامن » . ( عن لمرحاب ٦٩/١٠/٩ )

وقد ترددت هذه المواقف المصرية كثيرا وهي معروفة للملا فادعاء غولدة مئير ان مصر تفسر قرار مجلس الامن على انه فقط « انسحاب واعادة اللاجئين » فهذا هو تزييف للواقع .

فعبد الناصر في مقابلاته الصحفية الاخيرة « للي موند » ، « لنيويورك تايمز » ، « للتلفزيون الدينماركي » ، « لدي ورلت » الالمانية ، اكد استعداد مصر للتوصل الى تسوية شاملة تقوم على تنفيذ كامل لجميع بنود قرار مجلس الامن . واكد استعداد مصر لابطال حالة الحرب ، وقبول حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ كحدود آمنة معترف بها ، ومنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي خليج العقبة وضمان كل ذلك مقابل الانسحاب التام من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة .

حكام اسرائيل يعرفون كل ذلك ويستمرون في تضليل الرأي العام الاسرائيلي حول حقيقة الموقف العربي .

حكام اسرائيل يتكلمون الان عن قرار مجلس الامن بانه « مجموعة من المباديء يجب ان تجري عليها مفاوضات للوصول الى اتفاق » .... مندوب اسرائيل تكواع يعلن : « انني مفوض لاعود واؤكد اننا مستعدون للوصول الى اتفاق مع كل دولة عربية حول المواضيع التي يتضمنها القرار » ...

ان هذا الكلام ما هو الا تهرب من ضرورة الالتزام بالاسس الواضحة التي اقرها قرار مجلس الامن للتوصل الى سلام عادل وثابت .

كل مدقق بنص قرار مجلس الامن (انظر النص الكامل بجانب المقال ) يلاحظ انه بينما تؤكد مقدمة القرار انه « لا يجوز حيازة الارض بواسطة الحرب » ووبينما يؤكد البند الاول من الفقرة الاولى ضرورة « انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من مناطق احتلتها في الحرب الاخيرة » كاساس لاقامة سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط تتجاهل حكومة اسرائيل هذه الحقيقة الى حد انكار غولدة مئير ان القرار يتضمن دعوى الى جلاء قوات اسرائيل من المناطق المحتلة .

ويجدر بالذكر ان حكومة اسرائيل ترفض في قراراتها او في بياناتها او في خطابات المتكلمين باسمها التحدث من قريب او بعيد عن شيء اسمه « انسحاب » . وغولدة مئير في بيانها الحكومي وفي ردها على النقاش اكدت رفضها الشديد استعمال كلمة « انسحاب » .

وثمة مغالطة اخرى في حديث حكام اسرائيل عن قرار مجلس الامن . فهم يعلنون ان القرار مجرد « مباديء » للتفاوض عليها وانه وثيقة للتنفيذ . هذا ادعاء باطل لم يتضمنه القرار بتاتا .

حكام اسرائيل المتطلعون الى التوسع والضم والاحتلال الاقليمي اذ يهدفون الى التملص من نص وروح ذلك القسم من القرار الذي يحرم مكاسب اقليمية نتيجة الحرب ويقضي بالانسحاب من المناطق التي احتلتها قوات اسرائيل في حرب حزيران يريدون وضع مستقبل المناطق التي يحتلونها في موضع « التفاوض والمساومة » وهي لا تزال في ظل احتلالهم على امل ان يوصل ذلك الى ابقاء اقسام منها تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وهنا بودنا ان نسأل ان ما يدعو اليه القرار من ضرورة ابطال المطاعن بحالة الحرب ومن احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة وحرية الملاحة في المياه الدولية في المنطقة ، وهل هي من الامور التي يجب التفاوض عليها حسب رأي حكام اسرائيل ام انها امور يجب التسليم بها وقبولها كجزء لا يتجزأ من القرار باكمله ؟ هذه ايضا امور واضحة قبولها وليس التفاوض عليها يشكل ضرورة هامة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فالحديثعن الاستعداد « للوصول الى اتفاق مع كل دولة عربية حول المواضيع التي يتضمنها القرار » او القول : « ان بيان حكومة اسرائيل حول قرار مجلس الامن يفتح الطريق لجميع الاطراف بواسطة المبعوث يارينغ من اجل المباحثة بكل موضوع يرى احد الجانبين ضرورة لطرحه بما في ذلك المواضيع المذكورة في قرار مجلس الامن » ، كما قالت السيدة غولدة مئير في خطابها ، ما هو الا تهرب من الاعلان بصراحة عن قبول قرار مجلس الامن بكل مواده .

اليس هذا الكلام عن حق كل جانب طرح ما يريده من المواضيع اضافة الى ما يتضمنه قرار مجلس الامن حديث ديماغوغي لا يعني الا تهربا من الالتزام بالقرار ؟ .

ان جميع هذه التصريحات لا تتعدى ان تكون بشكل او باخر بهذه الكلمات او بتلك ، عودة على تاكيد الموقف الاسرائيلي الرسمي . ومضمون هذا الموقف هو : « اننا لا نلتزم بشيء لا بالانسحاب ولا بحقوق اللاجئين وكل شيء مطروح للمفاوضات المباشرة — هذا ما يتضمنه قرار مجلس الامن وما هو خارج قرار مجلس الامن » ... ان هذا الموقف يتعارض كليا مع نص قرار مجلس الامن الذي يلزم كل الاطراف بامور واضحة لا تقبل الجدل والتاويل وبدونها لا يمكن ان يكون تقدم نحو تسوية سلمية . انه يلزم حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلوها في حزيران ١٩٦٧ ، وبالاعتراف بحقوق اللاجئين . انه يلزم الجانب العربي باعطاء حرية الملاحة لاسرائيل في الممرات المائية الدولية . انه يلزم كلا الجانبين الاسرائيلي والعربي باحترام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة ( اي اسرائيل والدول العربية ) وحقها جميعا بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها طليقة من التهديد واستعمال القوة .

— البقية على ص ٥ —

## نص قـرار مجلس الامن

ان مجلس الامن اذ يعرب عن استمرار قلقه من الوضع في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم امكانية الاقرار باحراز مكاسب اقليمية عن طريق الحرب ، وضرورة العمل على احلال سلم عادل مقيم تتمكن كل دولة في ظله من العيش بامن .. واذ يؤكد ايضا ان كل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ، بموافقتها على ميثاق الامم المتحدة ، فقد التزمت بالعمل طبقا للبند الثاني من الميثاق — ان مجلس الامن اذ يؤكد هذا :

١ — يؤكد ان تنفيذ مبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة يلزم باحلال سلام عادل مقيم في الشرق الاوسط يتضمن المبداين التاليين :

أ ) انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي جرى احتلالها في الحرب الاخيرة .

ب ) الغاء المطاعن عن حالة الحرب ، واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل الدول في المنطقة ، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود مامونة ومعترف بها ، متحررة من التهديد ومن استخدام القوة .

٢ — والمجلس يؤكد ايضا :

أ ) تقديم ضمانات لحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .

ب ) احراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين .

ج ) تقديم ضمانات للسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة عن طريق اعمال تتضمن اقامة مناطق مجردة من السلاح .

٣ — ان المجلس يدعو السكرتير العام الى تعيين مندوب خاص يسافر الى الشرق الاوسط للقيام باتصالات مع الدول ذات الشان للمساعدة على التوصل الى اتفاق وللمساعدة في الجهود لاحراز تسوية متفق عليها بطرق سلمية وطبقا لبنود ومبادىء هذا القرار .

٤ — والمجلس يعهد للسكرتير العام بتقديم تقارير لمجلس الامن عن تقدم جهود مندوبه الخاص باسرع وقت ممكن .

## لم يرجع من ١٨٤ ألف مهاجر سوى ٧٠٠٠ !

**تل ابيب — صرح مدير عام وزارة الاستيعاب يوسف جيبع في مؤتمر صحفي عقده هنا ان وزارة الاستيعاب توصي بعدم الاستمرار بمنح التسهيلات المختلفة لمن هاجروا من البلاد ويريدون الرجوع اليها ، بغية عدم تبذير « اموال الامة » .**

ومن المعروف ان الوزارة وعدت المهاجرين الذين يرغبون بالعودة حتى ٣١ آب القادم بمنحهم بعض التسهيلات . ومما قاله ان هذا المشروع فشل فشلا ذريعا ، لانه من بين ١٨٤ الف اسرائيلي مهاجر ، طلب العودة سبعة الاف فقط منذ ان اعلنت الوزارة عن التسهيلات في سنة ١٩٦٨ . واضاف يجب ان لا نمنح المهاجرين جوائز . اما الصغار الذين صحبوا اباءهم وهم تحت الرابعة عشرة من العمر ، ويحبون ان يرجعوا ، فاولئك يعطون مهلة سنة اخرى ، ويحصلون على الامتيازات التي يحصل عليها القادمون الجدد.

وتحدث عن وضع الاسكان ، فقال ان هنالك تحسنا ما ، ولكن القادمين الجدد يريدون السكنى في المنطقة الوسطى ، وفي هذه الناحية لم يحدث تحسن في التاخير في تسليم المساكن التي تبنيها وزارة الاسكان.

وابدى المدير العام امله في ان تخفض مخصصات الاسكان مع هبوط تقديرات الهجرة في سنة ١٩٧٠ بسبب عدم تناسب عدد المهاجرين من بلد معين.

وتكلم عن « مشروع القدس » — مشروع الوزير بيرس — فقال انهم يعملون الان للكشف عن اماكن اخرى لاجل بناء مساكن لعشرات الاف القادمين الجدد في القدس .

---

صورة لعدد من الشباب في الناصرة وهم يحملون الشعارات التظاهرية في الذكرى الثالثة لعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ( الجمعة ٥-٦-١٩٧٠ ) في ساحة الكراجات بالناصرة

## مباحثات وديـة بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيـلي والبلغـاري

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت « ربوتنشكو ديلو » ، صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري ، في عددها الصادر بتاريخ ٢٩-٥-١٩٧٠ ، تحت عنوان : « في جو رفاقي وودي » خبرا عن المباحثات التي اجراها عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق دافيد حينين مع عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بوريس فلتشيف .

وجاء في الخبر ان المباحثات جرت في جو رفاقي وودي ، وانهما بحثا بشكل خاص قضايا الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، وازمة الشرق الاوسط ، وكذلك قضايا تتعلق بتقوية وتوسيع العلاقات بين الحزبين .

ويذكر الخبر ان الرفيق دافيد حينين غادر بلغاريا في اعقاب انتهاء هذه المباحثات .

## العجز في الميزان التجـاري الاسرائيلي بلغ ٢٠٤ مليـــون دولار !!

**القدس — ارتفع العجز التجاري في الثلث الاول من السنة الحالية ( كانون الثاني — نيسان ) بنسبة ٥٨٪ عما كان عليه في الفترة المقابلة من السنة السابقة ، وصار يبلغ ٢٠٤ ملايين دولار .**

وتقول الصحف ان هذا الارتفاع نجم عن ارتفاع الاستيراد الصافي بنسبة ٢١٪ بينما لم يرتفع التصدير اكثر من ٢،٥٪ فقط .

وتورد هذه المعطيات تفاصيل عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ، التي عرفت ارتفاعا بنسبة ٢٣٪ في استيراد المواد الخام عما كان عليه في نفس الاشهر من السنة السابقة ، و ٣٣٪ في استيراد الاجهزة اللازمة لتوظيف الاموال ، بينما لم يجر اي ارتفاع من استيراد المستهلكات!

## محـــاكمة منير الريس

غزة — بدات في غزة ، يوم الاثنين الماضي محاكمة ، منير الريس ، رئيس بلدية غزة الاسبق بتهمة « الاتصال مع العدو » ، وكذلك « الاتصال مع احدى منظمات التخريب » . وقد اسندت الى منير الريس ايضا تهمة « استضافة المخربين في بيته » .

وتقول الصحف ان منير الريس ، سافر مؤخرا ، عدة مرات ، الى الاردن . وحين عودته ، في آخر سفرة ، اعتقل وحقق معه واثناء التحقيق تبين ان كل الاخبار عن نشاطاته كانت صحيحة !! وقد اطلق سراحه ، لحين المحاكمة ، بكفالة قدرها ٤٠ الف ليرة .

## تصويب ..

سقطت كلمة « لا » سهوا في عبارة من خطاب النائب اميل حبيبي في مناقشة ميزانية وزارة الشرطة ، عدد الجمعة الماضي ، والعبارة المذكورة يجب ان تقرا هكذا :

لماذا يجب ان نعتقد ان وزير الشرطة يعرف كل شيء ؟ اننا لا نتهم كل الشرطة ، فالشرطيون هم موظفون ، عاملون .

---

جاء في الانباء : — تفكر الولايات المتحدة في التدخل العسكري في لاوس « لتامين » قواتها في فيتنام الجنوبية كما توغلت في كمبوديا بهذه الذريعة !!!



الحقيقة ان الولايات المتحدة تتدخل في لاوس منذ وقت طويل ويعمل مع قوات الحكومة اللاوسية الرجعية ١٢ الف جندي وضابط امريكي بما فيهم وحدات اصحاب « القبعة الخضراء » السفاحين . كذلك تقوم الطائرات الامريكية بمعدل ٧٠٠ تحليق وضرب خلال اليوم ... يضاف الى هذا يعمل في لاوس ٥ آلاف «مرتزق» من تايلند ! ... ولكن هذا النشاط الامبريالي لم يفت في عضد القوات الوطنية التي تصمد امامه بحزم . والصورة تمثل متطوعين في القوات الوطنية الثورية بباثت لاو .

## في الـذكرى الثالثة لحـرب حـزيران
# جماهير الطيبة تتحدى الارهاب البوليسي

**الطيبة — لمراسلنا — يبدو ان الدعوة لاجتماع احتجاجي في الطيبة ، بمناسبة الذكرى الثالثة على حرب حزيران ، قد اثارت الرعب والفزع في نفوس منفذي سياسة الحرب وسفك الدماء .**

فقد دعا ضابط بوليس بيتح تكفا المدعو « روزن » الرفيقين عبد القادر ظاهر وعبد الحميد ابو عيطة وحذرهما من « مغبة عقد الاجتماع » قائلا : ان الاجتماع قد يضر بالجمهور ! وربما يتحول الى مظاهرة ضد السلطة ، كما حذرهما من وقوف الخطيبة ( فولا لانغر ) في شرفة النادي لان وقوفها في الشرفة «يعكر صفو الهدوء» ويجعل الناس يتجمهرون لسماع خطابها !

ومنذ ساعات بعد الظهر ، اي قبل موعد الاجتماع ( الساعة السادسة مساء ) بساعات أخذت سيارات البوليس المكتظة برجال الشرطة المسلحين بالخوذ الفولاذية والعصي والتروس ! تجوب شوارع القرية بهدف منع الناس من حضور الاجتماع .. الا ان كل هذه الاساليب الارهابية فشلت وامتلأت قاعة النادي بالجماهير التي حضرت الاجتماع واعربت عن استنكارها لاستمرار سياسة الحرب والعدوان والاحتلال وسفك الدماء .

## قالب الصحف المحلية

### מעריב

انعكست أحداث الاردن الاخيرة على الصحف العبرية في البلاد ، وكانت اعدادها الاخيرة طافحة ، ليس بأخبارها ، بل بتقديرات وتنبوءات وريبورتاجات وتعليقات .. وكتب شلوم روزنفلد في معريب يوم الجمعة ١٢-٦-١٩٧٠ مقالا تحت عنوان : « الاندفاع نحو الحسم والهرب منه » ، قال فيه : تقف الاحداث المحزنة التي جرت في المملكة الاردنية ، امام عدد من التناقضات .

وكان واضحا لكل متتبع نشوء «مملكة داخل مملكة » ، وتقوي منظمات الارهاب في الاردن ان التصادم بين مركزي القوة في الدولة لا يمكن منعه . عرف ذلك الملك والمخلصون له وحكومته وجيشه الذين اصبح من العسير عليهم اكثر فاكثر ان يفرضوا طاعتهم على منظمات الارهاب ، كما عرف ذلك قادة المنظمات انفسهم ، الذين ، من ناحية ايديولوجية ومن ناحية تنفيذية ( عسكرية ) تصعبوا اكثر فاكثر ان ينسقوا مواقفهم مع حكومة عمان .

وعدا « هدف السقف » المشترك العام وهو محاربة اسرائيل – لم يكن – ولا يمكن ان يكون عمليا – تماثل بين الحكومة الشرعية وبين منظمات المخربين – ليس بما يتعلق باسالب الحرب ولا في غاياتها النهائية .

ولسنوات كثيرة قبل حرب الايام الستة ، وقبل ان ينضج ويتبلور ، لدى القسم الفلسطيني من اهالي الاردن ، الوعي القومي المستقل – ليس كمتعة عاطفية مطلقة ، بل كطموح محسوس نحو اطار دولة مستقلة – كان لدى حسين متاعب تلاحقه لا نهاية لها ولا حدود من جانب الفلسطينيين ... » ويتطرق الكاتب الى اضطرار جيش الملك ان يخمد اكثر من مرة ومن مرتين براعم تمرد داخلي . ويصف اثر حرب حزيران واحتلال الضفة والقدس في زيادة التناقضات وتقوية الوعي القومي بين الفلسطينيين ، ووضعها علامة سؤال امام بقاء مملكة الاردن دولة اردنية . لان الاردن لم تتشكل بشكل طبيعي نتيجة تطور تاريخي ، بل نتيجة عمل سياسي قامت به دولة أجنبية ... غير انه كان في وسع هذا خلال خمسين سنة ان يوطد اطارا سياسيا للدولة . ولكن لم يكن فيه ما يوجد من خليط اصطناعي من قبائل البدو، واهالي المدن الفلسطينيين كيانا اردنيا متماسكا.

ويقول ان هذا الخلاف اول التناقضات التي تميز احداث الاسبوع الاخير .. وان الخلاف الاردني الفلسطيني قائم وموجود ، وان التصادم بينهما لا يمكن منعه والجانبين يندفعان نحوه بين حين وآخر ولكنهما يهربان منه ويريدان تأجيله لانهما يخشيان النتائج الحاسمة التي قد تنجم عنه .

ويشير الى الاختلاف الاساسي ما بين الوضع في الاردن وبين الوضع في لبنان ، على الرغم من خطوط التشابه بين الوضعين . والاختلاف الاساسي هو – حسب رايه – بين المسلمين والمسيحيين وان المسلمين بأكثريتهم يؤيدون الفدائيين .

ويستعرض الكاتب أسباب تردد الفلسطينيين في القيام بالخطوة الحاسمة بسبب الخلافات بين المنظمات الفلسطينية، لا سيما في الناحية الايديولوجية وشكل الدولة المقبلة . واذا نجحت هذه المنظمات في الاستيلاء على الحكم تراها تستطيع القيام بالمهمة التاريخية وتنظم سياستها الخارجية؟ ويخلص الى القول :

ان استيلاءهم على الحكم ، مع عزل الملك ، قد يؤدي بهم الى مصادمة مباشرة مع اسرائيل ، اذ سيعبرون عن تطرفهم الحربي ضد اسرائيل ليس بالتصريحات فقط بل بالفعل ايضا . فلن يبقى للدولة « الفتحية » ( وهي واحدة ، سواء كانت الحكومة من الفتح فقط ، او ائتلافا مع بعض المنظمات ) هذا الوقاء ( حتى لو لم تغير بشكل فظ ميولها الدولية ) وستضطر منظمات المحاربين التي ستستولي على الحكم من حسين الى ان تقرر : هل تجرب وتستمر في الحرب الجماعية ضد اسرائيل ، وتخاطر بتحويل الاردن كلها الى جبهة قنال السويس ، او تضعف حدة الحرب مع اسرائيل بحجة « تدبير الحكم » والمخاطرة بفقد الهيبة بين الشعب ؟

لذلك يبدو صدق من قال انه في الاوضاع الراهنة والمرحلة الحالية ، حتى اذا تدهور المسكون بالسلطة في احياء عمان ، لن يسرع الفلسطينيون الى رفعهم الا اذا نشأ وضع يضطرون فيه الى قبول الفصل ، الامر الذي يريدون الامتناع عنه لانه اسهل عليهم ان يعملوا في الفوضى من العمل ضمن مسؤولية دولة . اسهل عليهم ان يعملوا وسط الضباب السياسي الراهن اكثر من العمل ضمن تحديد لا يفسر على وجهين هو « الهدف الاخير » ، اسهل عليهم ان يتستروا بظل الملك الضعيف والتمتع بالتمجيد والتعظيم بانهم محاربو عصابات ، اكثر من الوقوف في ذروة الحكم .

لقد وضع على اسرائيل ان تتابع بيقظة كبيرة – احداث الاردن الداخلية – ولكن اعتقد ان هذه هي المرة الاولى منذ سنوات التي من حقنا ان نعمل ذلك دون ان تكون هذه المراقبة مرفقة بقلق على مصير الملك حسين – كما كان في الماضي .

ولعل ذلك اخر التناقضات في الوضع الذي نشأ : لسنوات كثيرة كنا نرى الملك حسين شريكا فعالا في التسوية السلمية ، ليس بسبب «اعتداله » المزعوم ، وليس لفهمه السياسي – الخرافة التي تلاشت كفقاعة صابون في ايام ايار – حزيران قبل ثلاث سنوات ، ولا لانه « الغربي » جدا بين الحكام العرب ، بل لاننا اعتقدنا ان مصلحته الشخصية ، ورغبته ببقاء مملكته الاردنية تجبرانه على الوصول الى تسوية معنا .

غير ان كل الآمال التي علقها سياسيونا على ضعف الملك حسين وميله الى الغرب وخصوصا الى الولايات المتحدة قد تبددت .

وعلى العكس فان ضعفه هو سبب مشاكله اذ كلما ازدادت المحاولات للحوار معه ، كلما اتضح انه لا يستطيع « تقديم البضاعة » ، وميله الخاص الى الغرب بالضبط وميل الغرب اليه هما اللذان صعبا علينا الامر في المواقف الدولية المختلفة .

ان من شأن وجود حكم فلسطيني في عمان ، بدلا من حسين – على الاقل في المراحل الاولى – ان يوجد بضعة اخطار في الحال لاسرائيل – ولكن ليس من المستحيل انه على المدى البعيد قد تنشأ ثغرة لتبدلات ثورية وامكانيات لا يمكن التنبؤ بها ما دام حسين جالسا على عرشه .

## هستيريا حربية مروعة تروج لها جولدة

## تقول : ايام .. بل ساعات .. لاول اصطدام بين طيارينا والطيارين الروس ● تتناسى مطلب الاكثرية الساحقة من العالم الانسحاب من المناطق المحتلة وتقول لنطلب انسحاب الروس من مصر !!

**تل ابيب – بصورة تمثيلية، درامية ، حاولت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، اثارة فزع نساء « الاشتراكيين الدمقراطيين » اللواتي اشتركن في « الاجتماع العالمي للنساء الاشتراكيات الدمقراطيات » ، الذي انتهى يوم الاثنين الماضي في تل ابيب .**

قالت رئيسة الحكومة : « القضية هي قضية ايام فقط .. وربما ساعات .. لاول اصطدامات تقع بين الطيارين الاسرائيليين والروس ( !! ) وحينما يحدث الامر فسيبدأ تدهور عالمي لا يعرف أحد نهايته » !!

واضافت رئيسة الحكومة ، غولده مئير : « منذ ستة اسابيع والخبراء السوفييتيون لا يكتفون باعمال التدريب والارشاد . فان طيارين روس ينطلقون في عمليات فعلية .. لقد امتنعوا ، حتى الان ، عن اجتياز الخط الوهمي الذي يمر على طول الخريطة والذي يحول دون اصطدامهم بالطيارين الاسرائيليين . والطيارون الاسرائيليون ليسوا مندفعين للاصطدام بهم في اللحظة التي يتجرأون فيها على اجتياز هذا الخط .. انهم (الطيارين الاسرائيليين) لا يرغبون في ان يثبتوا انهم اهل لاسقاط « الميج ٢١ » التي يقودها طيار روسي . اما اذا وقع اصطدام – وهو قد يقع في كل لحظة – فان طيارينا لن يولوا الادبار . فالهرب ، بالنسبة لهم ، يعني الاستمرار في الهرب ايضا من هذه البلاد . ولهذا فانهم سيصمدون ايضا امام العدو السوفييتي مدركين ان هذا هو خط دفاعنا الاخير الذي لا نستطيع التزحزح عنه الا الى الهاوية التامة»!

وعبر كل هذه الهستيريا الحربية تناست غولدة مئير ان العالم ، في غالبيته الساحقة ، يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ بنود قرار مجلس الامن – وراحت تطالب ... بانسحاب الاتحاد السوفييتي !! فقالت : « وكل ما ارجوه منكن هو ان تدعون ، عند رجوعكن الى بيوتكن ، احزابكن وحكوماتكن بالتوجه الى روسيا ومطالبتها بالانسحاب من مصر !! فانه في اليوم المصيري الذي نصيب فيه الطيارين الروس سيكون الامر متاخرا جدا . فما زالت امام العالم الحر فرصة منع كارثة !!.

## الشيوعيون في طمرة ينالون ٨٠ صوتا و « التجمع » ٧٧ صوتا فقط ..

**طمرة – لمراسلنا** – في الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء كان زلم « التجمع » في طمرة يقدرون ان لا ينال حزبنا الشيوعي اكثر من ١٥ صوتا من اصوات عمال البناء في القرية . وقد بنوا تقديرهم هذا على اساس انهم حرموا لعمال المؤيدين حزبنا من حق الانتخاب .

فالاتفاق تم ، كما يبدو ، بين هؤلاء الزلم وخليل مشيعل ( موظف الهستدروت ) على اخفاء قائمة العمال الذين طالبوا بادراج أسمائهم في سجل الناخبين ووافقت لجنة الانتخابات على طلبهم والادعاء ان هذه القائمة ضاعت ولا يعرفون عنها شيئا .

ولكن بسبب الضغط والملاحقة ، اضطر خليل مشيعل الى احضار هذه القائمة ( قسم منها قبل الانتخابات بيوم والقسم الاخر في يوم الانتخابات وقبل اغلاق الصندوق بنصف ساعة فقط ) .

وكانت النتيجة ان نال حزبنا ٨٠ صوتا ، بينما نال التجمع ٧٧ صوتا فقط .

وهكذا افشل عمال البناء في طمرة ، بيقظتهم ، مؤامرات زلم التجمع ، « وجعلوهم ينامون على وجوههم طب ».

## مناورات حكومة غولده – بقية

**فعندما تعلن الجمهورية العربية المتحدة والاردن مثلا عن استعدادهما لقبول الالتزامات المترتبة عليهما من قرار مجلس الامن وانهما سيعملان بموجبها حالما تقبل اسرائيل بالقيام بالتزاماتها فهذا يتطلب من حكام اسرائيل ان يعلنوا بوضوح عن استعدادهم لقبول الالتزامات المترتبة عليهم والا يصرفوا انفسهم بقول متهرب بانهم مستعدون « للتفاوض على هذه المبادىء » ؟.**

**حتى اذا اصبح قول ابا ايبن ان تسوية قضية اللاجئين تستلزم وقتا للتنفيذ وهي لن « تحل » بمجرد اعلان الاتفاق حول بنود القرار ، فقرار مجلس الامن يتطلب ويستلزم من الجانب الاسرائيلي قبول مبدأ التسوية العادلة لقضية اللاجئين وهذا يعني الالتزام بقبول قرارات منظمة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين والتي تؤكد حق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض . وبدون هذا القبول من الجانب الاسرائيلي لهذا الاساس للتسوية العادلة لقضية اللاجئين ، كما يتطلب ذلك قرار مجلس الامن ، فلا يمكن التوصل لا بالمفاوضات المباشرة ولا غير المباشرة الى وضع برنامج يعمل به لحل قضية اللاجئين .**

**ان حكام اسرائيل ارادوا المناورة تجاه العزلة الدولية التي يجابهونها وتجاه مطالبة حكام الولايات المتحدة اياهم بتغيير صورتهم المتعنتة ليساعدوا الديبلوماسية الامريكية في مواقفها المساندة لسياسة القوة والعدوان في المنطقة فلجأوا الان الى نفض الغبار عن تصريحات فارغة لا مضمون لها حول قرار مجلس الامن . ان هذه المناورات لم تغير جوهر السياسة الاسرائيلية التي بقيت ، وهي رفض قرار مجلس الامن والعمل على افشال تنفيذه تحقيقا لمآرب التوسع والضم التي رفضها قرار مجلس الامن .**

**فموافقة حكام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن واستعدادهم بالالتزام بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقوم على أساس قرارات منظمة الامم المتحدة ، هذه هي الامور التي على حكام اسرائيل ان يعلنوها صريحة ، هذه هي الامور التي على الراي العام في اسرائيل ان يعمل من أجلها كالمنفذ الوحيد نحو التسوية السلمية للازمة الحالية في المنطقة ، كالطريق الوحيد لتفادي تدهور الوضع نحو كارثة .**

## جماهير المثلث تشجب سياسة الحرب والعدوان

## وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ★ توفيق طوبي : ثلاث سنوات عصيبة تثبت صدق سياسة حزبنا الشيوعي ..

ام الفحم – لمراسل الاتحاد عقد الحزب الشيوعي ، فرع ام الفحم ، اجتماعا شعبيا يوم السبت ١٣-٦-٧٠ ، في نادي الحزب ، حضره جمهور كبير من السكان ، واستمع لكلمة الحزب من مكبرات الصوت جمهور واسع من السكان .. على حرب حزيران العدوانية – بمناسبة مرور ثلاث سنوات

فتتح الاجتماع الرفيق محمود القاسم وتكلم في الاجتماع الرفيق وفيق طوبي عضو الكنيست .

واستعرض الرفيق توفيق طوبي تطورات السنوات الثلاث منذ حرب حزيران وقال ان احداث هذه المرحلة العصيبة تشير الى فشل سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية التي تنفذ بالاعتماد على الاستعمار الامريكي تنفيذ اهدافه المغايرة لصالح شعوب هذه المنطقة . ان الحرب التي اسموها حرب الايام الستة تدخل اليوم يومها الستين بعد الالف دون ان تحقق اي هدف من اهدافها . فالانظمة المعادية للاستعمار التي استهدفوا اسقاطها لا تزال ثابتة وثبت مواقعها، وحركة التحرر الوطني العربية تكسب مواقع جديدة ، كما اثبتت احداث السودان وليبيا ، وانتهت الحرب الاهلية مع الاكراد في العراق وتتزعزع باستمرار الانظمة الموالية للاستعمار تحت ضربات القوى الشعبية المعادية للاستعمار والمقاومة للاحتلال والعدوان كما نرى في لبنان والاردن. واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي أرادوا ضربها فتعمقت جذورها وتتسع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية لمصلحة صد العدوان ولمصلحة التسوية السلمية العادلة .

واشار توفيق طوبي الى ان من التطورات الهامة التي شاهدناها في هذه المرحلة كانت التحولات في اسرائيل نفسها .. اذ تتسع وتشتد قوى المعارضة لسياسة الحرب والعدوان ولم يعد حزبنا الشيوعي وحيدا في هذا الميدان فهناك قوى جديدة تفقد ثقتها بسياسة حكام هذه البلاد وتفتش عن الطريق الصحيح للتسوية السلمية العادلة. هذا يؤكد أهمية عمل ونضال حزبنا الشيوعي وصحة خطه الحكيم الذي بين منذ اليوم الاول حتمية فشل العدوان ورأى التطورات الآتية ورسم الطريق للمخرج من الازمة الخانقة – تنفيذ كامل وشامل لقرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ . وقال توفيق طوبي ان المواقف الصحيحة التي يقفها قادة ج.ع.م. من دعوة واضحة وصريحة الى تسوية سلمية عادلة على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن لصالح جميع الاطراف تشكل اليوم عاملا هاما في عزل العسكريين الاسرائيليين والحكام المتطرفين . وقال ان كل موقف يغاير هذا الموقف الصحيح الذي اثبتت التجربة صحته ما هو الا عرقلة للمعركة العادلة ضد الاحتلال ومساعدة لحكام اسرائيل الذين بعد ان انفضح طابق دعايتهم حول حرب الدفاع عن النفس يتمسكون بهذه التصريحات المغايرة والرافضة للحلول السلمية العادلة .

واشاد توفيق طوبي بأهمية مساندة الجماهير العربية في اسرائيل الحزب الشيوعي ولطريق نضاله وقال : هذه هي مساهمتهم الفعالة في المعركة العامة ضد الحرب العدوانية ، ضد الاحتلال ، ضد الاستعمار واعوانه ، ومن اجل التسوية السلمية العادلة لصالح الشعب العربي الفلسطيني ولصالح شعب اسرائيل .

وهنأ الرفيق وفيق طوبي عمال ام الفحم بنتائج انتخابات نقابة عمال البناء في هذه البلدة الصامدة حيث نالت القائمة الشيوعية ٥٢ بالمئة من اصوات عمال البناء .

### قرارات الاجتماع

واتخذ الاجتماع بالاجماع قرارات اولها شجب سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، والمطالبة بالانسحاب وتاييد قرار مجلس الامن .

وثانيها ، تاييد نداء ستوكهولم ضد العدوان الامريكي في الهند الصينية ، والمطالبة بالانسحاب التام للقوات الامريكية من كمبوديا وفيتنام.

وثالثا ، طالب الاجتماع باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والاداريين في سجون اسرائيل وايقاف اعمال الاضطهاد والاعتداء على حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي السجون

### اجتماع في باقة الغربية

وعقد في باقة الغربية اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثالثة لحرب حزيران تكلم فيه ايضا عضوا اللجنة المركزية الرفيق ابراهام ليفنبراون وعثمان ابو راس ، وافتتحه ابراهيم بيادسه .

## زاوية الرياضة

## ● منتخبات الاتحاد السوفييتي ، المكسيك ، ايطاليا ، اورغواي ، البرازيل ، انجلترا ، المانيا الغربية ، وبيرو تصعد الى مباريات الربع النهائي لكأس العالم ..

## ● فاز « الاهلي » القاهري على منتخب امارة «ابو ظبي» ٩ : صفر ..

## ● الرباع اللبناني ، محمد الطرابلسي ،حطم الرقم العالمي من رفعة الخطف ..

### اخبار مباريات كأس العالم

يوم الاحد ، قبل الماضي ، جرت اخر مباريات في الاسبوع الثاني لبطولة العالم بكرة القدم التي تجري في مدن المكسيك .

ففي المجموعة الاولى تمكن منتخب المكسيك من الفوز على منتخب سلفادور ، الضيف ، ٤ : صفر ، بسهولة وتصدر رأس مجموعته . وفي المجموعة الثانية اقتنص المنتخب الاسرائيلي نقطة غالية من السويد ، بعد تعادلهما سلبيا بدون اهداف . وقد لعب المنتخب الاسرائيلي مباراة دفاعية جيدة وحافظ على مرماه ..

وفي المجموعة الثالثة جرت المباراة المرتقبة ، تلك المباراة التي تعتبر قمة اللقاءات في العالم ، وهو لقاء بين مدرستين مختلفتين في الكرة : المدرسة البرازيلية التي تحترف الفن والتكنيك واللياقة البدنية الخارقة ، والمدرسة الانجليزية التي تعتمد على اللعب القوي والعضلات .

وفي هذه المباراة تمكن « النجم الذي لا ينطفيء » – بيليه – من ان يقود فريقه الى النصر الغالي . ففاز البرازيليون بهدف ضد لا شيء .. وقد جاء الهدف الوحيد بعد ان اهدى بيليه كرة ممتازة امام مرمى الانجليز في بداية الشوط الثاني ، وهنا اختطفها « العصفور الاسمر » – جايير – وارسلها بكل قوة داخل الشباك .

وفي المجموعة الرابعة تمكن منتخب المانيا الغربية من الفوز على منتخب بلغاريا ٥ : ٢ ، بعد مباراة ممتازة من جانب الالمان . وفي هذه المباراة تمكن اللاعب الالماني ، ميلر ، من تسجيل ثلاثة اهداف جميلة .

ويومي الاربعاء والخميس الماضيين جرت مباريات الاسبوع الاخير .. ففي المجموعة « ا » تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على منتخب سلفادور ٢ : صفر ، بعد مباراة ضعيفة ، وتمكن متوسط الهجوم السوفييتي ، اناطولي « بيشو بيتش » من اقتناص الهدفين بتسديد ضربتين قويتين . وفاز منتخب المكسيك على منتخب بلجيكا ١ : صفر ، على اثر ضربة جزاء «بلنتي» اثارت ضجة وشكوكا كبيرة . وفي المجموعة « ب » تمكن منتخب السويد من الفوز على منتخب اورغواي بصورة غير متوقعة ١ : صفر .. وقد احرز الهدف في الدقيقة ٩٠ وسجله اللاعب غران ، الذي دخل المباراة قبل نهايتها بخمس دقائق . وتمكن المنتخب الاسرائيلي من انتزاع نقطة من منتخب ايطاليا بقوة ، بعد مباراة من طرف واحد – ايطاليا – . وقد سجل الطليان هدفين ولكن الحكم الغاهما .. وبهذا احتل منتخب ايطاليا المرتبة الاولى وجاء منتخب الاورغواي ثانيا . وفي المجموعة «ج» تمكن منتخب البرازيل من الفوز على منتخب رومانيا ٣ : ٢ ، بعد ان سجل بيليه هدفين غاية في الروعة ، وسجل جايير الهدف الثالث . وفاز منتخب انجلترا على تشيكوسلوفاكيا ١ : صفر ، على اثر ضربة جزاء « بلنتي » سددها كلارك داخل الشباك . وبهذا احتل منتخب البرازيل المرتبة الاولى واحتل منتخب انجلترا المرتبة الثانية .

وفي المجموعة الرابعة فاز منتخب المانيا الغربية على منتخب بيرو ٣ : ١ وسجل جميع اهداف الالمان متوسط الهجوم الممتاز ميلر . ثم تعادل منتخبا المغرب وبلغاريا ١ : ١ ، وقد سجل « غازواني » هدف المغرب . واحتل منتخب المانيا الغربية المرتبة الاولى واحتل منتخب بيرو المرتبة الثانية . وفي المجموعة « ا » وعلى اثر فوز منتخب الاتحاد السوفييتي والمكسيك ، فقد تعادلا بالنقط وبفارق الاهداف ولهذا اجريت قرعة لمعرفة من سيتصدر المجموعة ، وفاز الاتحاد السوفييتي بالقرعة واحتسب أولا ثم المكسيك ثانيا . وبهذا فان مباريات ربع النهائي ستكون :

الاتحاد السوفييتي – اورغواي
ايطاليا – المكسيك
البرازيل – بيرو
المانيا الغربية – انجلترا

### اخبار رياضية

■ في « ابو ظبي » تمكن فريق « الاهلي » القاهري من الفوز على منتخب امارة ابو ظبي بتسعة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل سمير حنا وعبد الشافي كل منهما هدفين، بينما سجل هاني مصطفى ، صالح سليم ، احمد اباظه ، سيد السبكي وصلاح حسني كل منهم هدف .

■ تمكن الرباع اللبناني الناشيء محمد الطرابلسي من تحطيم الرقم العالمي للناشئين في وزن المتوسط ، برفعة الخطف ، حيث خطف ١٢٧،٥ كغم ، وذلك بزيادة كيلوغرامين ونصف عن الرقم السابق .

■ تمكن بطل التنس في الجمهورية العربية المتحدة ، للهواة ، علي الداوودي ، من الفوز ببطولة قبرص، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على بطل قبرص الاول ، اللاعب سامي ، بمجموعتين الا شيء ٧ : ٥ و ٦ : ٤

■ في بيروت تمكن منتخب شباب بغداد من الفوز على مستضيفه ، نادي النجمة ، بهدف مقابل لا شيء. وقد سجل الهدف الوحيد اللاعب علي كاظم على اثر ضربة جزاء «بلنتي» في الشوط الاول ، ويرصد ريع المباراة لصالح المجهود الحربي .

## تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق ابراهيم ريان وعروسه
**بالزواج**
الحزب والشبيبة – طمرة

★

تهانينا الحارة الى
● الرفيق علي محمد خبزه
**بالزواج**
● الصديق طبيع محمد اريال
**بالخطوبة**
اعضاء الحزب والشبيبة
ام الفحم

★

تهانينا الحارة الى سمير سمير الخطيب وعروسه
**بالزواج**
الحزب والشبيبة – الناصرة

# غارات اسرائيلية متواصلة على المواقع المصرية في القنـاة

## غزوة اسرائيلية في القنـاة وأخرى على الاردن ..

**اعلن ناطق عسكري مصري يوم الجمعة الماضي ان القوات المصرية في المنطقة الشمالية من قناة السويس ، بين القنطرة والطينه ، افشلت ، مساء يوم الخميس الماضي محاولتين اسرائيليتين لعبور القناة ..**

وقال الناطق المصري ان خسائر الاسرائيليين في المعارك التي نشبت في ذلك المساء ، بلغت ٢٠ قتيلا و٤٠ جريحا ، بينما قتل من المصريين ٧ جنود وجرح تسعة آخرون .

واضاف الناطق المصري ان الاسرائيليين هاجموا ايضا مواقع لحرس الحدود في رأس العرب في خليج السويس على بعد ١٤٠ كم جنوبي مدينة السويس ، وفي هذا الهجوم قتل احد رجال الحرس المصريين . وانكر الناطق المصري ما جاء في البيان الاسرائيلي حول تدمير هذه المحطة .

وفي يوم السبت اذاع الناطق المصري ان ٣٤ طائرة اسرائيلية نفاثة هاجمت المواقع المصرية على طول قناة السويس واستمر هذا الهجوم طوال ليلة السبت حتى الصباح الباكر ونتيجة لذلك جرح ستة جنود مصريين .

### البيان الاسرائيلي

اما البيان الاسرائيلي فقد اعلن ان عشرات من الجنود المصريين قتلوا وعدة تحصينات وملاجىء ارضية دمرت وذلك في اكبر غزوة قام بها الجيش الاسرائيلي في القناة منذ حرب حزيران ، ليلة الخميس الماضي .

وقال الناطق الاسرائيلي ان خسائر الاسرائيليين في هذه الغزوة بلغت ٤ قتلى و ١٥ جريحا .

والجدير بالذكر ان الطائرات الاسرائيلية ، منذ اكثر من اسبوعين ، وهي تغير بشكل متواصل على المواقع المصرية في قناة السويس ، وتلقي بقنابلها الثقيلة على هذه المواقع . ووصلت حدة هذه الغارات الى درجة انها استمرت مدة ٢٤ ساعة خلال يومين فقط !

ويبدو ان هذه الغارات مهما تشتد ، لم تعد تجدي في تحقيق اهدافها ، وهي انما تشير الى مدى عصبية حكام اسرائيل وارتباكهم امام قوة الجيش المصري وصمود مواقعه في القنـاة .

والانباء عن الغزوة الاسرائيلية ، الاخيرة ، في قناة السويس ، هي دليل على فشل الطائرات الاسرائيلية في تحقيق أهدافها .

### غزوة اسرائيلية للاردن

وفجر اول امس عبرت قوة من الجيش الاسرائيلي الاراضي الاردنية وهاجمت قاعدة للفدائيين .

وقال الناطق الاردني ، ان القوة الاسرائيلية هبطت من طائرات الهيلوكبتر بالقرب من قرية اردنية تقع في غور الاردن الاوسط ، وبعد ان نسفت احد البيوت عادت وهي تحمل معها اثنين من المواطنين احدهما مزارع والآخر معلم مدرسه .

# من مآسي الاحتلال الاسرائيلي

رجل من بيت لحم عمره ٤٩ عاما - ومظهره يشهد انه أكبر من سنه بكثير - اسمه محمود حسن الوحش . انه فلاح بسيط ، « جريمته » انه استقبل ابنه الذي « تسلل » مسلحا من عمان ليزور عائلته ووالديه قبل حوالي السنة تقريبا ، ذلك الابن الذي حكم عليه بالسجن ٢٥ عاما .

في اثناء اعتقاله أصيب بجنون ، ولم تستطع المحامية لانجر التحدث اليه بحرية في زيارتها له في سجن رام الله ، أما المحامي علي رافع فلم يتمكن من زيارته بالمرة لعدم تمكنه من الحصول على تصريح لذلك .

وقد أجريت له فحوص طبية قرر الاطباء نتيجتها انه مصاب بمس في عقله .

بتاريخ ١١-٦-٧٠ جرت محاكمته ولما سئل عن التهم المنسوبة اليه اعترف بها ! وأثناء المحاكمة طلبت محاميته اعتزال الدفاع عنه لعدم تعاون موكلها معها ، ولكن المحكمة لم تسمح لها بذلك ، وقد ارادت بطلبها هذا ان تدلل على حالة موكلها الصحية السيئة .

وكان المتهم قد جلس في المحكمة بهدوء مثير وكان ما يجري في المحكمة لا يمت اليه بصلة .. بعد ذلك حصلت مفاجأة فقد ضرب المتهم رأسه في الارض فانفجر الدم من رأسه . وفي الحال تقدمت منه ابنته ( وهي الوحيدة التي بقيت من العائلة ، فقد غادرت زوجته وأولاده الصغار الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بعد ان هدمت دارهم وبقوا دون مأوى ) ، لتواسيه وتحمل بعض الحزن عنه . وصدر الحكم .. وجاء فيه : ان مصلحة الجمهور فوق حالة المتهم النفسية وفوق مصلحته ، لهذا فان المحكمة تحكم عليه بالسجن عشر سنوات !!

وحين صدر الحكم كان المتهم نائما نتيجة للآلام والاوجاع في رأسه ولم يكن يدري ماذا يجري حوله ، وجاء رجال الشرطة ووضعوا الحديد في يديه وساقوه الى السجن .

وبهذا اسدل الستار على احدى الصور المأساوية في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

## الحكم على لطفية الحواري بالسجن عشر سنوات

**رام الله - حكمت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ١٤-٦ ، على لطفية الحاج ابراهيم الحواري ( ٢٤ سنة ) من البيرة بالسجن عشر سنوات ، بعد ادانتها بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحيازة صواعق في بيت والديها - الذي هدمته السلطات على اثر اعتقالها - ومحاولة تسبب اضرار بليغة لاشخاص متهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال - ( قتل بعضهم فيما بعد رميا بالرصاص ! )**

وقد انكرت المتهمة في جلسات المحاكمة الاولى ، التي مثلها فيها المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع ، جميع هذه التهم مدعية انها تعرضت للتهديد والضرب اثناء اعتقالها . وقد انضم لهيئة الدفاع فيما بعد المحامي النابلسي وصفي المصري .

وفي كلمتها الاخيرة ، قبل صدر الحكم ، قالت المتهمة : أرجو من المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار جميع العقوبات التي تعرضت لها قبل صدور القرار والعقوبات التي تعرضت لها عائلتي دون ذنب اقترفته نتيجة هدم الدار ، وبقائها دون مأوى .

ويضيف مراسلنا ان زميلات لطفية الاربع اللواتي اتهمن معها حكم عليهن من قبل ، فقد حكم على دوريس وديع خوري من رام الله بالسجن خمس سنوات بتهم مماثلة ، وعلى روضة التميمي بالسجن ٤ سنوات ونائلة الخياط بالسجن سنة ونصف وسميحة غيث بالسجن ٣ سنوات .

## عمال البناء يعملون ٧ ساعات

**تل ابيب - يبتدىء عمال البناء ، منذ اليوم الثلاثاء ، العمل الصيفي ، اي ٧ ساعات عمل في اليوم .**

وقد اعلن ذلك سكرتير نقابة عمال البناء في رسائل الى المخدمين ومجالس العمال ونقابات عمال البناء ولجانهم .

واستثنيت من هذا المجال الاعمال الامنية والحيوية حيث يستمر العمال في العمل ٨ ساعات على ان يدفع لهم أجر ٩ ساعات بدون اي اضافات كما هو متبع بالنسبة للعمل الاضافي وبدون تعامل للشروط الاجتماعية .

## السلطات تعيد منفيين الى بيوتهم

**غزة - اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، الى غزة يوم الجمعة الماضي ، ستة من رجالات المدينة ، بعد أن أمضوا ستة اشهر في المنفى ( في انحاء مختلفة من صحراء سيناء ) ، وهم :**

**محمود يوسف نجم رئيس** الغرفة التجارية في غزة ، سامي ابو شعبان مدير مدرسة فلسطين الثانوية في غزة ، فريد ابو ورده - مفتش معارف ، محمود احد الناصر - مدير مدرسة صلاح الدين الابتدائية ، عطية مصطفى عبد وشحاده ابو الحميد **وهما مختاران في المنطقة** الجنوبية من القطاع .

وكان هؤلاء المنفيون قد اتهموا بالتحريض على مقاومة **الاحتلال .**

### شكر على تعاز

عائلة عمر في قرية المرجة يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه :

**عمر**

الذي توفي في حادث اصطدام يوم ٢٨-٥-٧٠ ، سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي آملين ان يردوا للجميع جميلهم بمناسبات فرح وهناء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

باسم عائلة عمر
**طالب راغب عمر**

### محاضرة في الناصره

« الحزب من نوع جديد » حلقة من سلسلة المحاضرات بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين .

المحاضر : **توفيق زياد**
يوم الخميس ١٨-٦-١٩٧٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

## قداس وجناز الاربعين

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

**زهية ايوب الشيتي**

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠-٦-١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا .
ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

## اجتماع لنشيطي منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعيه

الناصرة - لمراسلنا - عقد يوم السبت الماضي في الناصرة ، اجتماع لنشيطي منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، افتتحه الرفيق توفيق كناعنه عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة . وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة نقاط البحث ، ولخص برنامج العمل الذي أقر في الاجتماع الماضي ، وحتى نهاية ايار ، مبينا النجاحات التي احرزتها المنطقة ، في التوسع وزيادة مبيعات «الغد» ، والعمل السياسي والجماهيري وسائر بنود برنامج العمل . ثم عرض برنامج عمل جديد حتى نهاية السنة الحالية ١٩٧٠ .

وقد حيا المجتمعين الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة للحزب ، مؤكدا ان الشبيبة هي الحرس الفتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد سادت روح الانتقاد والانتقاد الذاتي ، والحماس للعمل ، الاجتماع . وهذا واضح من عدد المناقشين الذي بلغ ١٧ مناقشا .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات هامة منها ١ - ارسال برقية تحية الى الكومسومول اللينيني .. وارسال رسالة احتجاج الى رئيسة الحكومة غولده مئير على الاعتقالات الادارية ، وسياسة القمع والارهاب ضد المواطنين العرب ، وضد رفاق حزبنا وشبيبتنا الشيوعية .

## وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية يعود من موسكو

**عاد الى البلاد يوم الخميس الفائت وفد اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للكومسومول . وقد استقبل الوفد العائد المؤلف من الرفيقين يورم جوجنسكي مركز سكرتاريه تحركه ، والرفيق محمد ابو صبغ عضو سكرتاريه تحركه ، في مطار اللد نفر من الاهل والرفاق .**

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق يورم جوجنسكي كان من بين القلائل من أعضاء الوفود الذين حازوا على وسام لينين . وهذا يعد تقديرا عاليا للنضال العنيد الذي يخوضه اتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي من أجل الاخوة والسلام ..

### المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم الى هذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحوم جريس يوسف الحاج وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية جدهم المرحوم يوسف عيسى الحاج .

فمن له اعتراض على ذلك فعليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
**سكرتير المحكمة**

## سيلان توقف - بقية -

### تعقيب اسرائيلي

وعقب متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية على خطوة حكومة سيلان لوقف علاقاتها مع اسرائيل فاعرب عن أسفه على هذه الخطوة « التي لا تخدم أي هدف ايجابي وبالطبع لا تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط ولا يتفق مع اماني الشعوب في التقدم والتعاون بين دول العالم » !!

وقال المتحدث ان اسرائيل غير ملزمة باي واجب ناجم عن قرار مجلس الامن الدولي او القانون الدولي يلزمها بتغيير خطوط وقف القتال دون احلال سلام دائم ... واضاف : وكانت حكومة سيلان تحسن صنعا لو انها استخدمت علاقاتها مع الدول العربية للتأثير عليها باحترام وقف القتال طبقا لقرار مجلس الامن ... وبالوصول الى اتفاق بين الاطراف لاحلال سلام دائم وعادل !!

## « دزينة » من الشرطة تغير على غرفة مواطن

**الناصرة - لمراسلنا - اغارت قوة بوليسية يتعدادها نحو ... « دزينة » ! - في الساعة الرابعة من صباح امس الاثنين ، وبصورة ارهابية فظة على بيت رفيقنا عضو مجلس عمال الناصرة - يوسف بسيوني والحجة - وهي الحجة البالية - التفتيش عن متفجرات !! ؟؟**

**ولم تجد القوة المغيرة** شيئا رغم تفنن افرادها في « شقلبة » الغرفة التي يقيم فيها رفيقنا مع زوجته وأطفاله الاثنى عشر ! ، وفي كيل التهديد والوعيد ..

ومن « شطارة » القوة المغيرة تفتيشها بيت عم رفيقنا يوسف بسيوني بدون ان يكون في حوزتهم امر بذلك ..

ثم اعتقل الرفيق يوسف بسيوني بعد ان صودرت بعض رسائل واوراق شخصية لا علاقة لها بموضوع التفتيش ..

واستنكر جمهور العمال في الناصرة هذا العدوان الاخرق على الرفيق يوسف بسيوني فهم يعرفونه شيوعيا مخلصا لخط الحزب وللدفاع عن حقوق جماهير العمال .

## انتهت جولة من الصراع - بقية

التسوية واما بعثت ببرقيات تعلن رغبتها في وقف سفك دماء الاخوة وتوحيد القوى المحاربة لمواجهة العدوان ..

وكان من الممكن ان يلاحظ المراقب ان زعماء الدول العربية الذين اسهموا في المباحثات في عمان او ارسلوا النداءات ، أعلنوا تأييدهم منظمة فتح والمنظمات الفلسطينيه على اعتبار انها - حسب تعبير عبد الناصر في خطابه في مجلس الامة يوم الخميس الماضي - حولت الشعب العربي الفلسطيني من شعب لاجىء الى شعب مقاومة .

### المنظمات الفلسطينية

وكان من الممكن من خلال البيانات وتقارير الصحف والوكالات التي غطت الازمة استخلاص بعض النتائج فيما يتعلق بالمنظمات الفلسطينية المسلحة ..

* لا تزال القيادة المركزية التي دعت الى تأليفها دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في القاهرة ضعيفة وغير متماسكة ، الامر الذي يزيد من تعقيد الوضع المعقد في الاردن .. ويسمح لبعض المنظمات الفلسطينية باتخاذ اجراءات مغامرة تعرقل تلاحم القوى المعادية للامبريالية والعدوان الصهيوني .

* ان بعض قيادة المنظمات الفلسطينية تتحفظ من التعاون مع القوى التقدمية في الاردن مما يعرقل تلاحم القوى الشعبية العاملة في الميدان السياسي والعسكري ..

### تهديد الامبريالية

هذا ووقع تطور خطير في البعد الخارجي من الازمة الاردنية .. ففي نهاية الاسبوع الفائت اجلت الولايات المتحدة وبريطانيا رعاياها عن عمان .. ولوحت الولايات المتحده بالتدخل حين صرح رونالد زيغلر الناطق باسم البيت الابيض ان الفرقة الضاربة الثانية والثمانين التي تنتقل جوا تتأهب لحماية الرعايا الامريكيين في الاردن ..

ومع ان وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز نفى يوم السبت ١٣-٦ رغبة الولايات المتحدة في التدخل في الاردن ، الا ان استخدام الامبريالية الامريكية في الماضي ذريعة « حماية المواطنين الامريكيين » في سبيل التدخل استنفر يقظة جماهير الاردن ودفع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى القول ان هذا التدخل سيؤدي الى تحويل المنطقة الى فيتنام ثانية ..

وفي الوقت ذاته عادت اسرائيل بعد ان رأت ان كفة القوى المعادية للامبريالية قد رجحت الى ممارسة ، فقامت بغزوة أول أمس وصفتها المحافل السياسية بغزوة سياسية لا قيمة عسكرية لها ..

### أتقوم وزارة جديدة ؟

هذا ويشتد تكهن المراقبين بقرب استقالة وزارة بهجت التلهوني وتأليف وزارة تكون برئاسة التلهوني وتكون أقدر على التعاون مع المنظمات الفلسطينية ..

ويضيف المراقبون ان جذور الازمة لا تزال قائمة ما دامت القوى الرجعية تحتل المواقع القيادية في الحكم الاردني .. ولا يغير من هذا أهمية الضربة التي اصابت هذه الرجعية الان .

## « سيوز ٩ » - بقية -

**انعدام الوزن ■**

**وقال سبستيانوف انه ابتدا تمارينه الرياضية الصباحية ببعض التأخر ذلك ان الساعة « المنبهة » لم توقظه .. فلاحظ الامر زميله وأيقظه .. وذكر الملاحان انهما بالاذن بشهية ، لقد لقد اضافا الى وجبتيهما « علبة لحم » اضافية ، وانهما يلتقطان الصور الارض بعدسة « انفرا » الحمراء ، مما سيساعد العلماء على تحقيق المزيد من المعلومات ■**

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]
40
Tel-Aviv-Yafo

# عشرات الملايين يشتركون في الانتخابات في الاتحاد السوفييتي

**موسكو - جو من العيد ساد مدن الاتحاد السوفييتي وأل أمس ، وذلك عندما ذهب الى صناديق الاقتراع عشرات الملايين من المواطنين للاشتراك في انتخابات مجلس السوفييت الاعلى التي تجري مرة كل اربع سنوات .**

لقد كانت مدن الاتحاد السوفييتي مزينة ببحر من الاعلام الحمراء ، وقد علقت على جدران البنايات الشعبية صور أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الاحد عشر .

وصوت كل ناخب لمجلس سوفييت منطقته ولمجالس السوفييت الاعلى .

وقد ترشح في منطقة موسكو قادة الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف وكوسيغن وبودغورني .

وفي خطاباتهم أمام الناخبين أكدوا حرص الاتحاد السوفييتي على دعم وحدة المعسكر الاشتراكي وتأييد الحركات الثورية في العالم ، وخصوصا نضال الشعب الفيتنامي والشعوب العربية .

هذا وقد حازت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين التي تضم أبرز السياسيين والعلماء والعمال والعمال والفلاحين والكتاب والشباب ، على أكثر من ٩٩ بالمئة .

### تصويت من الفضاء

اعلن رواد السفينة الفضائية السوفييتية «سيوز ٩» في ارسال اذاعي الى الارض انهم يضمون صوتهم الى أصوات كل الذين يصوتون من « أجل انجاح ابرز أبناء وبنات وطننا » .

# أول شاهد اسرائيلي أمام لجنة التحقيق الدولية بخصوص أوضاع العرب في المناطق المحتلة

**مركز الامم المتحدة - كان الموسيقار يوسف ابي ليا ٥٥ سنة - ( من حيفا ) اول شاهد اسرائيلي يشهد امام لجنة الامم المتحدة للتحقيق في أوضاع السكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل**

فقد وقف امام اللجنة في نيويورك يوم الجمعة الماضي وادلى بشهادته باسم « اللجنه الاسرائيلية من أجل حقوق الانسان » . وقدم للجنة مذكرتين تتضمنان تفصيلات حول هدم البيوت ، والاعتقالات الادارية ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة .

**وقال ابي ليا في شهادته** في ٨٠ بالمئة من المتهمين الذين يمثلون امام المحاكم في المناطق المحتلة يعلنون ان افاداتهم اخذت منهم بالقوة والتعذيب .

**واعلن ابي ليا انه حصل على** المعلومات التي وردت في شهادته اثناء زيارات قام بها في المناطق المحتلة وبعد ان استمع الى عدة محاكمات واتصل بعدد من المحامين .

## كلمة الاتحاد - بقية

**لقد حذرنا من اضطهاد الشيوعيين وملاحقتهم .. كما حذرنا من المس بحرياتهم الدمقراطية ايمانا منا بتكامل الدمقراطية واستحالة تجزئتها .. واليوم تعود الى هذا التحذير بعد ان تراكمت المظاهر بالاعتداء على حريات فئات اخرى من الشعب بعيدة عن الشيوعية ولكنها لا تقبل بمواقف الحكام ..**

**ونحن نعرف ان ازدياد شعور المحافل الحاكمة بخطر الشيوعيين مرتبط بازدياد وضوح رؤية الجماهير لصحة موقف الشيوعيين وبدعوتهم الواقعية للخروج من الازمة القائمة ..**

**ولهذا فلا بد من التأكيد ان تهديد السلطات للشيوعيين او التحريض عليهم لن يغير من أزمة المحافل الحاكمة .. ولن يروع الحزب الشيوعي الذي سيواصل نضاله ، انما سيزيد من يقظة الجماهير على الخطر على الدمقراطية اولا ، ويقنعهم بافلاس السياسة الحالية ثانيا .. ويدفعهم الى طريق النضال من أجل سياسة تصون مصلحتهم ثالثا .**